البخاري حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرني معمر عن هشام بن أمية أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول ا A بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن أنفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ثم قال البخاري ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة عن نشيط وكان في موضع آخر أسمه عبد ا أن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته الحارث بن كريز وهي أم عبد ا بن الحارث بن كريز فأتاه رسول ا A ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول ا A وفي يد رسول ا A قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بينك وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال رسول ا A لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي رأيت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول ا A قال عبد ا سألت ابن عباس عن رؤيا رسول ا A الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول ا A قال بينا أنا نائم رايت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين [يخرجان فقال عبيد ا أحدهما العنسي الذي قتله] فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب وقال محمد بن اسحاق قدم على رسول ا A وفد بني حنيفة فيهم مسيلمة بن ثمامة ابن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن هماز بن ذهل بن الزول بن حنيفة ويكنى أبا ثمامة وقيل أبا هارون وكان قد تسمى بالرحمان فكان يقال له رحمان اليمامة وكان عمره يوم قتل مائة وخمسين سنة وكان يعرف أبوابا من النيرجات فكان يدخل البيضة الى القارورة وهو أول من فعل ذلك وكان يقص جناح الطير ثم يصله ويدعي أن ظبية تأتيه من الجبل فيحلب منها .

قلت وسنذكر اشياء من خبره عند ذكر مقتله لعنه ا قال ابن اسحاق وكان منزلهم في دار بنت الحارث امرأة من الانصار ثم من بني النجار فحدثني بعض علمائنا من أهل المدينة أن بني حنيفة أتت به رسول ا A تستره بالثياب ورسول ا A جالس في اصحابه معه عسيب من سعف النخل في رأسه خوصات فلما انتهى الى رسول ا A وهم يسترونه بالثياب كلمه وسأله فقال له رسول ا A لو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه قال ابن اسحاق وحدثني شيخ من بني حنيفة من اهل اليمامة أن حديثه كان على غير هذا وزعم أن وفد بني حنيفة أتوا رسول ا A وخلفوا مسيلمة في رحالهم فلما أسلموا ذكروا مكانه فقالوا يا رسول ا إنا قد خلفنا صاحبا